

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

مشتغل بتلبية نفسه عن تلبية غيره اه قوله (على ما ذكره الخ) اعتمده النهاية والمغني فقالا كما ذكره ابن حبان في صحيحه اه وجزم الونائي بعدم سنه .
قوله (بمعنى خصوصا) عبارة المغني والنهاية هو اسم فاعل مختوم بالتاء بمعنى المصدر وهو خصوصا أي يتأكد اه قوله (بضم أولهما) أي بخطه مصدر ويجوز فتحه اسم لمكان يصعد فيه ويهبط مغني زاد النهاية وكل منهما صحيح هنا ذكره في المجموع اه قول المتن (واختلاط رفقة) أو غيرهم أي اجتماع وافتراق وعند نوم ويقظة وهبوب ريح وزوال شمس ويتأكد استحبابها في المساجد كالمسجد الحرام ومسجد الخيف ومسجد إبراهيم صلى الله عليه وسلم اقتداء بالسلف نهاية ومغني قوله (بضم أوله الخ) عبارة المغني بثلاث الراء كما مر في التيمم اسم لجماعة يرفق بعضهم ببعض اه .

قوله (ونهار) الواو بمعنى أو كما عبر به غيره قوله (ووقت السحر الخ) وعند سماع رعد قائما وقاعدا ومضطجعا ومستلقيا راكبا وماشيا مغني قوله (وفراغ صلاة) أي ولو نفلا بجيرمي وكردي قوله (فيقدمها على الأذكار الخ) اعتمده الونائي ويظهر حصول أصل السنة بالإتيان بها قال الكردي علي بأفضل بعد أذكار الصلاة فورا اه وقال ع ش وينبغي تقديم الأذكار على التلبية لاتساع وقت التلبية وعدم فواتها وتقديم إجابة المؤذن وما يقال عقب الأذان عليها اه لكن في الجيرمي عن الحفني وسلطان مثل ما في الشارح من تقديم التلبية على الأذكار قوله (على الأذكار بعدها) أي ولو كانت مقيدة بعدم الكلام لأن الكلام الذي يتقيد بعدمه هو ما يبطل الصلاة وهذه لا تبطلها محمد صالح الرئيس .

قوله (ومحل نجس) أي المعد لذلك وينبغي أن يراد به النجاسة الخفيفة ع ش عبارة باعشن وقد أطلقوا منعها كغيرها من الأذكار في محل النجاسة والإطلاق يشمل القليل كبكرة غنم ونحوها وفيه وقفة إذ لا يخلو غالب الطرق ولو في الخلاء من ذلك ويلزم عليه تعطيل الذكر في كثير أو أكثر الأماكن ولو قيل في كل محل به نجس يخل بالتعظيم لكان له وجه وجيه اه قوله (كسائر الأذكار) مثلها قراءة القرآن كما هو ظاهر أن لم تشملها سم وفي الكردي علي بأفضل عن الإيعاب المراد أن التلبية في ذلك أشد كراهة وإلا فسائر الأذكار تكره في محل النجاسة اه قوله (والسعي بعده) أي وفي الطواف المتطوع به مغني ونهاية .

قوله (فيه) لا حاجة إليه قوله (وألحق به السعي بعده) أي والطواف المتطوع به في أثناء الإحرام نهاية ومغني قوله (مصدر مثنى الخ) معمول لفعل محذوف والتقدير ألبى لبين لك فحذف الفعل وهو ألبى وجوبا وأقيم المصدر مقامه ثم حذف النون للإضافة واللام للتخفيف

فصار لبيك شيخنا .

قوله (وإجابة الخ) الأنسب لما قبله أو بدل الواو قول المتن (اللهم) أصله يا ا حذف حرف النداء وعوض عنه الميم نهاية ومغني وشذ الجمع بينهما شيخنا قوله (لبيك الخ) تأكيد للأول شيخنا قول المتن (لا شريك لك) أراد بنفي الشريك مخالفة المشركين فإنهم كانوا يقولون لا شريك لك إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك نهاية ومغني .

قوله (ونقل اختيار الفتح الخ) عبارة الكردي علي بافضل وقول الإسنوي إن الزمخشري نقل عن الشافعي اختيار الفتح رده الادرعي بأن اختيارات الشافعي لا تؤخذ من الزمخشري أي لأن أصحابه أدرى باختياراته من غيرهم ولم ينقلوا ذلك عنه اه .

قوله (لأن الخ) علة لألوية الكسر عبارة الكردي علي بافضل لأن من كسر قال الحمد والنعمة لك على كل حال ومن فتحها كأنه يقول لبيك لأجل أن الحمد لك ولا يقدر أن الكسر قد يدل على التعليل لأنه خلاف المتبادر منها لأن التعليل فيها ضمني من حيث أن الجملة استئنافية وهي قد تفيده ضمنا اه وعبارة شيخنا والكسر أجود عند الجمهور لأن الكسر يفيد أن الإجابة ليست مختصة بهذا السبب بحسب ظاهر اللفظ وإن كان القصد التعليل في المعنى والفتح يفيد أن الإجابة مختصة بهذا السبب لأن معناه لبيك لهذا السبب بخصوصه اه قوله (بالنصب) إلى قوله واستحب في النهاية والمغني .

قوله (ويجوز الرفع) أي على الابتداء والخبر لك فخير إن محذوف أو بالعكس سم ومغني